

مقالات رأي

حديث الساعة: إلهام سالم منصور تكتب: خالد الإيسر.. الإجابة على الأسئلة الصعبة بحكمة رجل الدولة

أضواء البيان • 02-11-2025 • 2 دقائق قراءة



أتحفا سيادة الوزير خالد الأعيسر - وزير الإعلام والثقافة والسياحة - في إطلالته المميزة ببرنامج بلا قيود على قناة BBC العربية، حيث قدم نموذجا راقيا في الخطاب الدبلوماسي الموزون، وظهر بمستوى عال من التمكين والوعي السياسي والإعلامي. كان حديثه متزنا، عميقا في معانيه، واضحا في رسالته، حمل نبرة الثقة والمسؤولية، وعكس صورة السودان الحقيقية أمام العالم.

بكل هدوء واتزان، أجاب الأعيسر على الأسئلة الصعبة بحنكة رجل الدولة، جمع بين لغة العقل والحكمة وصدق الانتماء للوطن، فقدم رؤية متكاملة لدور الإعلام الوطني في كشف الحقائق، وتوحيد الصف، والدفاع عن قضايا السودان في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه.

كلماته كانت رسالة لكل إعلامي ووطني غيور: أن صوت الحق لا يكتف، وأن السودان مهما اشتدت عليه المحن، سيبقى شامخا بوعي أبنائه.

ومن بين سطور حديثه، استحضرت الذاكرة وجع الفاشر وبارا، حيث تختزلان معاناة الوطن وصموده في آن واحد. الفاشر، المدينة التي صمدت رغم الحصار، وبارا، التي لا تزال تنبض بالعزة رغم الجراح، هما عنوان الثبات والإيمان بأن الوطن لا يقهر إذا اتحد أبنائه.

ختاما، نقول:

ما قدمه الوزير خالد الأعيسر لم يكن مجرد لقاء إعلامي، بل كان خطابا وطنيا مسؤولا، عبر عن وجدان الشعب وضعير الأمة. ولنا في كلماته دافع لمزيد من الصبر والوحدة والعمل لأجل وطن يستحق الحياة.

اللهم احفظ السودان،

واحرس الفاشر وبارا،

واجعل من إعلامنا منارة للحق والصمود.